

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اعتماد مسالك مؤدى عنها بالجامعات العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت الساحة الجامعية خلال الأشهر الأخيرة جدلا واسعا عقب شروع عدد من الجامعات العمومية في اعتماد مسالك تكوين مؤدى عنها بمبالغ مالية متفاوتة، استنادا إلى دفاتر الضوابط البيداغوجية الجديدة التي صادقت عليها وزارتك خلال سنة 2025، وذلك بدعوى تنويع مصادر تمويل الجامعات.

غير أن هذه الخطوة، وإن جاءت تحت مبرر تطوير العرض التكويني وتحسين الموارد الذاتية للمؤسسات الجامعية، تثير مخاوف مشروعة من المساس بمبدأ مجانية التعليم العالي وضرب مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة، خاصة المنحدرين من الأوساط الفقيرة والمتوسطة، الذين قد يجدون أنفسهم أمام عراقيل مالية تحد من ولوجهم إلى هذه التكوينات.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الأسس القانونية والتنظيمية التي اعتمدتها وزارتك للسماح بإطلاق مسالك مؤدى عنها داخل الجامعات العمومية؟

- كيف تضمنون أن لا يؤثر هذا التوجه على مبدأ مجانية التعليم العمومي المنصوص عليه دستورياً؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي